

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف - إخاء - عدل

وزارة الصيد والاقتصاد البحري



خطاب الأمانة العامة لوزارة الصيد والاقتصاد البحري،  
السيدة العالية بنت منكوس،  
بمناسبة انطلاق ورشات التبادل والتشاور في نواذيبو

22 فبراير 2021

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الوالي  
السيد رئيس المجلس الجهوي  
السيد العمدة  
السادة المنتخبون  
السادة رؤساء الهيئات والمنظمات المهنية  
السادة الفاعلون في قطاع الصيد  
السادة الخبراء  
السيدات والسادة  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي أن أشرف معكم اليوم على إطلاق سلسلة من لقاءات التبادل والتشاور حول شؤون قطاع الصيد والاقتصاد البحري.

وتأتي هذه اللقاءات تكريماً لسنة المشاركة والمشاركة التي هي اليوم - بفضل الله تعالى - إحدى السمات الأبرز لسياسات تدبير الشأن العام في بلدنا.

كما تتنزل هذه اللقاءات في إطار المراجعات الدورية التي يجريها القطاع حول ما يستجد من تطورات، وما يطرأ من عراقيل وعثرات قد تعترض السير به على طريق الارتقاء إلى مستوى الآمال المعلقة عليه في تنمية الوطن وضمان رفاهية المواطن.

السيدات والسادة،

نستهل اليوم لقاءتنا - في إطار أولى الورشات - بموضوع الاستغلال المستديم لمصايد منطقتنا الاقتصادية الخالصة، وهو موضوع لا شك أنكم تتطلعون - جميعاً - إلى طرحه للنقاش والتداول، لاسيما في ظل التنامي المضطرب لمجهود الصيد مؤخراً، وتناقص كميات الأخطبوط المصطادة في الفترة التي أعقبت التوقيف البيولوجي الأخير.

من أجل ذلك، سوف نغكفون - بالتحليل والتحصيص - خلال ورشتكم هذه، على حصيلة الدراسات والتجارب التي أجراها المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد بُغية استجلاء الأسباب الكامنة وراء هذه التطورات المقلقة، ووصولاً إلى اقتراح ما يلزم من إجراءات وتدابير من شأنها ضمان سلامة الثروة واستدامة استغلالها.

وتتناول الورشة الثانية الصناعات في مجال الصيد؛ حيث تركز على أهمية الجودة في المنتجات السمكية، فضلاً عن مساعي القطاع لإعطاء الأولوية المطلقة للنشاطات ذات القيمة المضافة الأعلى، مع ما يتطلبه ذلك من ضبط نشاط صناعة دقيق السمك، والإجراءات المتخذة بهذا الخصوص.

وتتناول الورشة الثالثة مرتنة طواقم السفن والبواخر العاملة في مجال الصيد، مع التركيز على أهمية تطوير الأسطول الوطني وضرورة تحسين الأداء في مجال التكوين البحري.

أما الورشة الرابعة فموضوعها عصرنة الصيد التقليدي والشاطئي، مع التركيز على تقديم سفينة الصيد السطحي (بطول 19م) من إنتاج الشركة الوطنية لصناعة السفن، فضلا عن أبرز المقاربات الكفيلة بعصرنة الصيد التقليدي والشاطئي.

وكما تلاحظون، فإن الورشات الأربع قد أحاطت بمختلف الإشكاليات والتحديات الراهنة للقطاع، والتي لا مناص من التصدي لها إن نحن أردنا الإقلاع به، سبيلاً إلى وضع إمكانياته الكامنة الهائلة في خدمة البرنامج التنموي الطموح لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

أيها المشاركون الكرام

أتم مدعوون، على مدى 4 أيام متتالية، إلى تناول مختلف هذه الإشكاليات باعتماد أفضل أساليب النقاش والمُحاجة الهادئة، مع تغليب الطابع العلمي والمصلحة العامة والعمل المشترك وروح الفريق. وستشكل توصياتكم ونتائج أعمالكم أهم مرجعية لصناعة القرارات العمومية التي سيتخذها القطاع لاحقاً، في إطار تحقيق رؤيته الاستراتيجية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر لأسرتنا العلمية والفنية على تفانيها الدائم في أداء مهمتها، بكل إخلاص ونكرانٍ للذات واحترامٍ لأخلاقيات المهنة.

وعلى بركة الله أعلن انطلاق الورشات التشاورية المنظمة من طرف قطاع الصيد والاقتصاد البحري.

أشكركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.